

الفكر الجغرافي العربي الاسلامي

- ▶ برع العرب المسلمون في كافة العلوم منذ بداية الفترة الإسلامية وحتى سقوط الخلافة العباسية
- ▶ اهتموا بعلم الجغرافية اهتمام خاص
- ▶ صرفت جهود كبيرة لدراسة الفكر الجغرافي العربي ووصف كثير من كتاب الغرب بان جهود المسلمين متأقة في مجالات عديدة من التخصصات الجغرافية
- ▶ ان العرب المسلمين كانت لديهم خصائصهم من العزم والكفاية المتميزة انعكست على ما خلفوه من فكر جغرافي وحضارة عربية اصيلة

حتى وصل الأدب الجغرافي العربي أوجه

- ▶ في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) بلغ فيه الأدب العربي أوجه
- ▶ اهتم بالجغرافيا الاقليمية
- ▶ شكل (المدرسة الكلاسيكية) للجغرافيا العربية
- ▶ تطور الكاتوكرافيا العربية التي تميزت بالأصالة
- ▶ تطور ميدان الرحلات والأكتشافات والدراسات الجغرافية
- ▶ اهتموا بعلم الفلك وكتب الزيجيات التي تعني في الجغرافيا الجداول الفلكية والجغرافية الخاصة بخطوط الطول ودوائر العرض
- ▶ اقتصوا بتحديد خطوط الطول ودوائر العرض بدقة لكل الاماكن

ماهي مجالات الفكر الجغرافي العربي الاسلامي

- ▶ الرحلات الجغرافية
- ▶ رسم الخرائط
- ▶ الجغرافية الرياضية والفلكية
- ▶ الجغرافية الوصفية والأقليمية
- ▶ الملاحة والأساطيل العربية
- ▶ الجغرافية الطبيعية

أولاً - الرحلات الجغرافية

- ▶ ان الملاحظة الشخصية اهم مصادر المعرفة الجغرافية والتي تمثلت بالرحلات
- ▶ قام الجغرافيون العرب بالرحلات وغيرهم من الهواة والتجار ، فلهم الفضل في اتساع معرفة الجغرافيين بارجاء العالم المعروف انذاك .
- ▶ كانت الرحلة تمثل الوجه المشرق للجغرافيا العربية . لماذا ؟
- ▶ الرحلة تنقل العديد من المعلومات التاريخية والأقتصادية والبشرية والأنثربولوجية والطبوغرافية عن جميع مناطق العالم العربي الإسلامي .
- ▶ كانت الرحلة عندهم تعتبر بمثابة الدراسة الميدانية في الدراسات الجغرافية في يومنا هذا .

ماهي العوامل التي ساعدت على تطور ادب الرحلات ؟

- ▶ اتساع أراضي الخلافة الإسلامية .
- ▶ كون الحج احد فرائض الدين الاسلامي ، فكان من الطبيعي ان يقضي العرب المسلمون اشهر في طريقهم الى مكة المكرمة فكانوا يتزودون خلالها بالمعلومات الجغرافية .
- ▶ الرحلة في طلب العلم وتأكيد الدين الإسلامي على ذلك .
- ▶ مهنة التجارة كان لها دورا في تشجيع الأسفار .
- ▶ الأستعداد الفطري لدى العرب النابع من حياتهم في شبه الجزيرة العربية
- ▶ الأتصال بالثقافات الأجنبية عن طريق الترجمة .

ماهي الأتجاهات العلمية للتأليف الجغرافي لدى العرب المسلمون ؟

١. الأهتمام بأقطار العالم الإسلامي من حيث وصفها وصفا اقليميا
٢. التخصص في قطر واحد
٣. وضع المعجمات الجغرافية التي بدأت في القرن الخامس الهجري .
٤. وضع الموسوعات الجغرافية التي بلغت ذروتها في القرن الثامن الهجري

الأهتمام بأقطار العالم الإسلامي من حيث وصفها وصفا اقليميا

- ▶ اهتم بذلك البلخي والأصطخري وابن حوقل والمقدسي والمسعودي والأدريسي ، الذين سجلوا معلومات دقيقة عن العالم الإسلامي والعربي
- ▶ اليعقوبي اشهر مؤلفاته (كتاب البلدان) الذي يعتبر من الكتب المهمة في الجغرافيا
- ▶ المسعودي دون معلوماته في موسوعته (مروج الذهب ومعادن الجوهر)
- ▶ الاصطخري في كتابه المسالك والممالك
- ▶ ابن حوقل كتابه (صورة الارض) الذي قسمه الى قسمين :
- ▶ الاول شمل ديار العرب والبحر الاحمر والمغرب والاندلس وصقلية ومصر والشام وبحر الروم والجزيرة والعراق .
- ▶ الثاني :الاحواز ، فارس كرمان والسند ارمينية اذربيجان ---الخ --

التخصص في قطر واحد

- ▶ كما هو عند الهمداني في وصفه لشبه الجزيرة العربية
- ▶ البيروني في الهند وكان كتابه في قمة الدقة والذي قال عنه احد المستشرقين (لانملك غزاء هذا الا الانحناع في خشوع واحترام امام النتائج العلمية الباهرة التي توصل اليها هذا العالم الجليل في ذلك الزمان)

وضع المعجمات الجغرافية التي بدأت في القرن الخامس الهجري .

- ▶ البكري في كتابه معجم ما استعجم
- ▶ ياقوت الحموي معجم البلدان

ما هي اهم كتب الرحلات

- ▶ رحلة ابن جبير وشملت كل اقطار شمال افريقيا والعراق وبلاد لشام وبعض جزر البحر المتوسط وبلاد الحجاز
- ▶ رحلة ابن بطوطة الذي عد سيد الرحالة العرب والمسلمين من خلال رحلته المسماة (تحفة النظار في غرائب الاسفار)

ثانياً - رسم الخرائط

- ▶ تطور علم رسم الخرائط عند الجغرافيين العرب على ثلاث مراحل :
- ▶ **المرحلة الاولى** : يمثلها في القرن ٣هـ الخوارزمي الذي ألف كتاب صورة الأرض وفيه عدة خرائط تمزج بين الخريطة المأمونية وخريطة بطليموس
- ▶ الخريطة المأمونية هي مصور جغرافي للعالم موضح عليها أسماء الأقطار والمدن المعروفة في كل اقليم عملت للخليفة المأمون اجتمع في اعدادها ٧٠ من علماء عصره ومنهم الخوارزمي ، وهي اول خريطة للعالم من نتاج الحضارة الإسلامية .

المرحلة الثانية

- ▶ وهي مرحلة القرن الرابع الهجري اعدت فيها خرائط اطلس الاسلام
- ▶ يمثلها البلخي والأصطخري وابن حوقل والمقدسي
- ▶ سميت كذلك لأنها تغطي أقاليم العالم الإسلامي بسلسلة من الخرائط تتماشى مع التقسيم السباعي للمعمورة الذي كان سائداً من قبل اصحاب المدرسة الكلاسيكية والفكر الجغرافي القديم

المرحلة الثالثة

- ▶ ويمثلها الأدريسي في القرن السادس الهجري وتتمثل فيها أفضل ضروب العناية الجغرافية من دقة في رسم الخرائط استناداً على الجغرافية الرياضية ولأتساعا لرسم بحيث تشمل جميع العالم المعروف
- ▶ اهتم العرب بخرائط المرشحات البحرية برع فيها المقدسي فاعدوا الخرائط الملاحية وحسبوا اطوال وعروض المحيطات وبذلك تميز عن سبقه من الجغرافين في رسم الخرائط
- ▶ اهتم المسعودي في رسم الخرائط البحرية

اهم علماء العرب في رسم الخرائط

- ▶ **البلخي** وهو رائد مدرسة البلدانيين المساهمين في اطلس الاسلام
- ▶ وهو جغرافي رياضي الف كتاب المسالك والممالك تضمن اشكال وصور الاقاليم
- ▶ **الاصطخري** قسم العالم الى ٢٠ اقليم واتخذ لكل سائر المعمورة خريطة في مستهل كتابه فجعلها اساس البحث الجغرافي
- ▶ **ابن حوقل** كانت له القدرة على تصويب اخطاء السابقين في مجال رسم الخرائط
- ▶ **المقدسي** قسم العالم الى ١٤ اقليم وسمى كتابه المسافات والولايات
- ▶ **الادريسي** يعد اطلسه اهم اثر للخرائط التي رسمت في العصور الوسطى ورسم صورة الارض مرتين الاولى كرة او دائرة والثانية المبسوطة التي صحح فيها اخطاء السابقين وازاد اليها الكثير لذا تمثل خرائطه القمة التي وصل اليها علم الخرائط في العصر الوسيط
- ▶ **الزهري**
- ▶ **القزويني**

خصائص الخرائط

- ▶ استخدم العرب الالوان في الرسم
- ▶ لم يستعملوا مقياس الرسم
- ▶ استخدموا رموز اصطلاحية لتمثيل الظاهرات الطبيعية والبشرية فمثلا ترسم الانهار بخط مزدوج ومثلوا الظواهر البشرية مثل المدن بالدوائر

ثالثاً الجغرافية الرياضية والفلكية

- ▶ كانت الأهتمامات الدينية تحتم عليهم الأهتمام بعلم الفلك ويختصوا
بسمألة خطوط الطول ودوائر العرض
- ▶ وضعوا جدولاً لخطوط الطول وقام ابن يونس تحديد خطوط الطول عن
طريق ملاحظة خسوف القمر
- ▶ توصلوا الى الازياج والزيج وهو صناعة حسابية تقوم على قوانين
عددية فيما يخص كل كوكب عن طريق حركته .ومن اهمها الزيج
الممتحن
- ▶ كان لصناعة الازياج قوانين ؟المقدمات والاصول في معرفة الشهور
والايام والتواريخ الماضية
- ▶ تعيين انحراف سمت الشمس ويعينون ارباع الدائرة بالاصطرلاب

الآلات التي اضافها العرب في علوم الفلك والرياضيات

- ▶ ذات الاوتار لتحقيق الزمن
- ▶ ذات السمات والارتفاع
- ▶ المزاويل الشمسية
- ▶ المشتبهه بالمناطق
- ▶ انواعا من البوصلة لاستعمالات متعددة
- ▶ الحلقة الكبرى والحلقة الصغرى

رابعاً الجغرافية الوصفية والإقليمية

- ▶ لماذا اهتم العرب المسلمون بالجغرافية الإقليمية ؟
- ▶ اتساع مساحة الدولة الإسلامية
- ▶ تطلبت المركزية في النظام الإداري في بغداد شق طرق نقل جديدة والحصول على المعلومات
- ▶ الحصول على معلومات عن الدول الأخرى
- ▶ كتب أدب الرحلات وما كتب ابن خردادبة في كتابه المسالك والممالك واليعقوبي في كتابه البلدان والبلاذري في كتابه فتوح البلدان .. الخ

خامساً- الملاحة العربية وعلومها

- ▶ كان للعرب دور في تطور الملاحة البحرية والتجارة بواسطة السفن
- ▶ في القرن الـ ١٠ الميلادي كان الخليج العربي يعج بالسفن العربية
- ▶ بعد ظهور الاسلام اصبحت الملاحة بيد العرب في البحر الاحمر
فازدهرت عدن
- ▶ ازدهرت البصرة في عهد العباسيين وتطورت الملاحة في الخليج
- ▶ وفي الملاحة من كان امهر الملاحين ورئيسي لهم في قيادة المراكب
الشراعية
- ▶ احمد بن ماجد افضل من كتب في الملاحة كتابه الفوائد في اصول علم
البحر والقواعد
- ▶ علم الملاحة عند العرب علم عقلي تجريبي

استخدام النجوم ومدارات الكواكب للاسترشاد

▶ الاضطراب عبارة عن قرص مقسم الى ٣٦٠ درجة يعرف بميزان الشمس او مقياس النجوم

سادساً - الجغرافية الطبيعية